



2022

# تأليف في الأدب العربي

الصف الثاني الثانوي (الترم الأول)



الأدب

النصوص

القراءة



الترم الأول

إعداد/ أحمد درديري

01156008819 – 01157335050

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية

<https://dardery.site>

## النثر في عصر صدر الإسلام

تعددت فنون النثر في هذا العصر وكان معظمها قديم كالخطبة والوصية ، ولكن ظهر فن نثري جديد هو فن الرسائل دعت إليه الحاجة إلى التواصل مع اتساع رقعة الدولة الإسلامية.

## ١- الخطابة في عصر صدر الإسلام

من الثابت تاريخياً أن الخطابة منذ أقدم العصور سارت مواكبة للأحداث الجسام في كل الحضارات ، وأنها من ثم تعد سلاحاً مهماً من أسلحة الدعوة لهذه الأحداث .  
والإسلام كان بمثابة ثورة شاملة على الحياة في كافة جوانبها ، وهو الأمر الذي ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها ، فقد كانت وسيلة من أهم الوسائل التي اتكأت عليها الدعوة الإسلامية ، فالإقناع والتأثير والدعوة إلى الجهاد ونشر الدين والترغيب والترهيب ، والوعظ والإرشاد والهداية والرد على الخصوم ودحض الشبهات وتقديم الحجج والبراهين الدامغة . كل هذا وغيره ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها ، فوجدنا رسول الله يجعلها وسيلة للدعوة إلى مبادئ الدين الحنيف ، ويتخذها عدة له في شتى الأمور ، فيبين من خلالها الأحكام ويقدم المواعظ كما في خطبة الوداع .  
قد اقتدى الخلفاء بالرسول في الخطابة ، فوجدناهم يتناولون في خطبهم ما تناوله الرسول بل زادوا عليه واقتحموا بها ميادين جديدة تتفق وظروف الحياة بعد وفاة الرسول فقد جدت موضوعات سجلها التاريخ الإسلامي مثل :

١- الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة

٢- الردة في عهد أبي بكر الصديق

٣- اتساع الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفين : عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما .

## أنواع الخطابة:

- دينية وسياسية واجتماعية

س : ما خصائص الخطبة في صدر الإسلام ؟

- ١- البدء بالحمد والسلام .  
٢- سهولة الألفاظ .  
٣ - تنوع الأساليب .  
٤ - معانيها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف .  
٥ - مواكبتها للأحداث .  
٦ - ترابط الأفكار .

س : مم تتكون الخطبة ؟

١- تتكون من مقدمة وموضوع وخاتمه ولا يلزم ذلك في الوصية

٢- الوصية :

س : عرف بالوصية ؟

١- فن نثرى قديم عرفه العرب في الجاهلية وتناولوا فيه بعض جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية فلا عجب في أن نجدها تنساب على أسنتهم بديهية وارتجالاً كالخطبة تماماً .  
٢- فالوصية كلام يقال أو يكتب من رئيس أو زعيم أو قائد أو من أحد الأيوين لأبنائه أو لأحدهم في أمر ما من أمور الدنيا ، وغالباً ما يكثر هذا النمط الفني عند الإحساس بقرب الأجل أو العزم على الترحال أو الفراق لأمر ما .

س : ما أنواع الوصايا في صدر الإسلام ؟

١- ظهر منها في صدر الإسلام الوصايا الدينية والسياسية والاجتماعية وقد كثرت في كلام الرسول وصحابته والخلفاء

س : بم تأثرت الوصية ؟

١- تأثرت بأسلوب القرآن الكريم كما تأثرت الخطبة من قبل

س : فيم شتبه الخطبة الوصية ؟

١- تشبهها من حيث المقومات الفنية الكلامية - التأثر بالقرآن الكريم

س : فيم تخالف الخطبة الوصية ؟

١- الخطبة تقال في مواجهة الجمهور ولها مقدمة وموضوع وخاتمة . أما الوصية توجه لفرد أو جماعة قولاً أو كتابة وليس لها أجزاء كالخطبة .

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الحل اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/4525> )

تدريبات على النثر في عصر صدر الإسلام

س : ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة :

- ١ - ظهر فن الرسائل استجابة لحاجات الدولة التي تطلبت استحداث هذا النوع من النثر. ( )
- ٢- الدليل على مواكبة الخطابة للأحداث استخدامها كسلاح قوي في حروب الردة ( )
- ٣- تتكون الوصية من مقدمة وموضوع وخاتمة ولا يشترط ذلك في الخطبة ( )
- ٤- كانت الخطابة سلاحاً قوياً من أسلحة الدعوة . ( )
- ٥- من أسباب ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام إقبال الناس على تعلمها ( )
- ٦- كان للقرآن والحديث أثر كبير في النثر في عصر صدر الإسلام ( )
- ٧- أصبحت الحاجة ملحة لفن الرسائل نتيجة لكثرة الترحال داخل شبه الجزيرة العربية ( )
- ٨ - تميز فن الرسائل في عصر صدر الإسلام بما يلي: الوضوح - الإيجاز - البعد عن التكلف . ( )
- ٩- تطور فن (الوصايا والنصائح) في عصر صدر الإسلام استجابة لروح الإسلام الذي يدعو إلى الأمر بالمعروف والتعاون على البر والتقوى. ( )
- ١٠- من الثابت تاريخياً أن الخطابة منذ أقدم العصور سارت مواكبة للأحداث الجسام في كل الحضارات ( )
- ١١- استجدت أحداث تاريخية جديدة في عهد الخلفاء أدت إلى انصراف الناس عن الخطابة ( )
- ١٢- اتسمت الخطابة في عصر صدر الإسلام بالتقيد بالصنعة اللفظية وبخاصة السجع ( )
- ١٣- تشترك الخطبة والوصية في أن كلاهما تأثر بالقرآن والحديث ( )
- ١٤- تطورت الخطابة في عصر صدر الإسلام نتيجة لتوافر دواعيها ( )
- ١٥- سار الخلفاء على نهج النبي في استخدام الخطابة في شرح أحكام الدين والوعظ والإرشاد ( )
- ١٦- من دواعي الخطابة في عصر صدر الإسلام الصلح بين القبائل ( )
- ١٧- كانت حروب الردة عاملاً من العوامل التي أدت إلى ازدهار الخطابة. ( )
- ١٨- من مظاهر تطور الخطابة في عصر صدر الإسلام كثرة استخدام المحسنات البديعية وبخاصة السجع ( )
- ١٩- امتازت الخطابة في صدر الإسلام بالبداء بحمد الله والصلاة على رسوله ( )
- ٢٠- أكثر الخطباء في عصر صدر الإسلام من الاستشهاد بالقرآن والحديث الشريف ( )
- ٢١- الخطبة هي قول حكيم عرضه النصح والإرشاد إلى الخير والصواب. ( )
- ٢٢- ضعف الاهتمام بالخطابة في عهد الخلفاء الراشدين نتيجة انشغال المسلمين بحروب الردة ( )

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الحل اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/4525> )

س ٢ - تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل المتاحة:

١ - كل مما يلي من العوامل التي ساعدت على ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام ما عدا:

○ استخدامها في الترغيب و الترهيب و الوعظ

○ استخدامها في التواصل بين الخلفاء وولاتهم في الأقطار الإسلامية.

○ استخدامها في الرد على الخصوم و دحض الشبهات

○ استخدامها في الإقناع و التأثير و نشر الدين

٢ - قُسمت الخطابة في عصر صدر الإسلام طبقاً للغرض منها إلى:

○ اجتماعية ○ سياسية ○ دينية ○ جميع ما سبق

٣ - أنواع الوصايا في صدر الإسلام : \*

○ السياسية ○ الاجتماعية ○ الدينية ○ كل ما سبق

٤ - من الفنون النثرية التي تطوّرت في عصر صدر الإسلام .

○ الرسائل ○ المقامات ○ الروية ○ الخطابة

٥ - كل مما يلي من سمات الخطابة في عصر صدر الإسلام ما عدا:

○ البدء بالحمد والسلام. ○ تنوع الأساليب. ○ مواكبتها للأحداث. ○ غموض الألفاظ وتعقيدها.

٦ - فن نثري ظهر باعتباره أحد متطلبات عصر صدر الإسلام هو:

○ الرسائل. ○ الخطابة. ○ الوصايا. ○ الحكم.

٧ - ظهر فن الرسائل في العصر

○ العباسي ○ الأموي ○ الإسلامي ○ الجاهلي

٨ - تطور فن الخطابة في عصر صدر الإسلام بسبب:

○ انشغال الناس عن الشعر بالجهاد.

○ اهتمام الناس بالخطابة.

○ اعتماد الدعوة الإسلامية على الخطابة في توصيل أفكارها والدعوة إليها.

○ كثرة الصراعات القبلية

٩ - كل مما يلي من سمات الخطابة في عصر صدر الإسلام ما عدا:

○ الاقتباس من القرآن والحديث النبوي الشريف . ○ ترابط الأفكار.

○ البدء بحمد الله والصلاة على رسوله ○ التقيد بالصنعة اللفظية.

١٠ - من خصائص الخطبة في عصر صدر الإسلام :

○ الاعتماد على الأساليب الخيرية ○ الإكثار من المحسنات البديعية وخاصة السجع

○ معانيها متأثرة بروح الإسلام ○ البدء بالاقتباس من الأشعار

١١- أيُّ الفنون النثرية الآتية يُشبه الخُطبة تماماً من حيث المُقوّمات الفنية الكلامية؟

- الحكمة. ○ الرّسالة. ○ الوصيّة. ○ المثل.

١٢- الفرق بين الخطبة والوصية :

- الخطبة توجه لفرد أو عدة أفراد والوصية تلقى أمام الجمهور  
○ الخطبة تتسم بالهدوء والعقلانية والوصية تتسم بالتهويل وإثارة العاطفة  
○ الخطبة تهدف إلى النصح والتوجيه إلى الخير والوصية تهدف إلى الإقناع والإمتاع  
○ الخطبة لها أجزاء ولا يشترط ذلك في الوصية

١٣- كتب النبي (ص) إلى المقوقس حاكم مصر الفرس:

" بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى المقوقس عظيم القبط سلام على من اتبع الهدى،  
أما بعد: فإني أدعوك بدعاية الإسلام: أسلم تسلم، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم  
القبط {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا  
بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ}

استنتج من هذه الرسالة السبب الذي أدى إلى ظهور فن الرسالة في عصر صدر الإسلام ."

- كثرة الحروب والنزاعات  
○ تشجيع الإسلام للوعظ والإرشاد إلى الأخلاق الفاضلة  
○ الحاجة إلى تأييد الدعوة الإسلامية ونشر مبادئها  
○ حاجة الرسول إلى دعوة ملوك عصره إلى الإسلام  
١٤- خطب سيدنا أبو بكر في الناس قائلا:

" أيها الناس إن الله قد أنعم عليكم بالإسلام وأكرمكم بالجهاد وفضلكم بهذا الدين على كل دين فتجهزوا عباد  
الله إلى غزو الروم بالشام فإني مؤمر عليكم أمراء وعاقدهم فأطيعوا ربكم ولا تخالفوا أمراءكم لتحسن نيتكم  
وشربكم وأطعمتكم ف " إن الله مع الذين أنفقوا والذين هم محسنون "

تشير الخطبة السابقة إلى أحد عوامل ازدهار الخطابة في عصر صدر الإسلام:

- إعراض الشعراء عن الشعر  
○ كثرة دواعيها كتشجيع الجنود للجهاد في سبيل الله  
○ الرغبة في نشر اللغة العربية وبيان جمالها.  
○ حاجة الخلفاء إليها بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلامية

١٥- كان أول كتاب كتبه سيدنا عثمان إلى عمال الخراج :

أما بعد فإن الله خلق الخلق بالحق فلا يقبل إلا الحق . خذوا الحق وأعطوا الحق به . [ ص ٥٠ ] والأمانة الأمانة ولا تكونوا أول من يسلبها فتكونوا شركاء من بعدكم إلى ما اكتسبتم . والوفاء الوفاء ولا تظلموا اليتيم ولا المعاهد فإن الله خصم لمن ظلمهم

استنتج من هذه الرسالة السبب الذي أدى إلى ظهور فن الرسالة في عصر صدر الإسلام ."

○ اتساع رقعة الدولة الإسلامية وحاجة الخلفاء للتواصل مع الولاة والعمال والقادة

○ الحاجة إلى تأييد الدعوة الإسلامية ونشر مبادئها .

○ تشجيع الإسلام للوعظ والإرشاد إلى الأخلاق الفاضلة

○ حاجة الرسول إلى دعوة ملوك عصره إلى الإسلام

١٦- أوصى سيدنا أبو بكر جيش أسامة قائلا:

" أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلا صغيرا أو شيخا كبيرا ولا امرأة، ولا تعقروا نحلا ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا إلا لمأكلة، وسوف تمرن بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له".

تشير الوصية السابقة إل سمة تميزت بها الوصايا في عصر صدر الإسلام وهي:

○ قلة المحسنات البديعية

○ الاعتماد على الأسلوب الخبري

○ التأثر بالقرآن الكريم والحديث الشريف

○ كثرة الصور البلاغية

١٧- خطب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- بعد توليه الخلافة :

" إن الله عز وجل قد ولاني أمركم، وقد علمت أنفع ما بحضرتكم لكم، وإنني أسأل الله أن يعينني عليه، وأن يحرسني عنده، كما حرسني عند غيره، وأن يلهمني العدل في قسمكم كالذي أمرني به. وإنني أمرؤ مسلم وعبد ضعيف، إلا ما أعان الله عز وجل، ولن يغير الذي وليت من خلافتكم من خلقي شيئا إن شاء الله"

تصنف هذه الخطبة بوصفها:

○ خطبة سياسية

○ خطبة اجتماعية

○ خطبة دينية

○ خطبة حقلية

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الحل اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/4525> )

١٨- لما أصيب أبو عبيدة بالطاعون جمع المسلمين ، فقال لهم:

" إني موصيكم بوصية إن قبلتموها لن تزالوا بخير: أقيموا الصلاة، وأتوا الزكاة، وصوموا شهر رمضان، وتصدقوا، وحجّوا، واعتصموا، وتواصوا، وانصحوا لأمرانكم، ولا تغشوهم، ولا تلهكم الدنيا.....".

تشير الوصية السابقة إلى سمة تميزت بها الوصايا في عصر صدر الإسلام وهي:

- التقيد بقيود الصنعة اللفظية
- التأثر بتعاليم الدين وقيمه
- الاعتماد على الأسلوب الخبري
- كثرة الصور البلاغية

١٩- بعث علي رضي قيس بن سعد أميراً على مصر فقال له:

" سر إلى مصر فقد وليتها، فإذا أنت قدمتها فأحسن إلى المحسن، و اشتد على المريب و ارفق بالعامّة و الخاصة "

ينتمي هذا النص إلى فن:

- الخطابة
- الرسائل
- الأمثال
- الوصايا

٢٠- كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما:

أما بعد: فإني أمرك ومن معك من الأجناد بتقوى الله على كل حال، فإن تقوى الله أفضل العدة على العدو، وأقوى المكيدة في الحرب. وأمرك ومن معك أن تكونوا أشد احتراساً من المعاصي منكم من عدوكم، فإن ذنوب الجيش أخوف عليهم من عدوهم، وإنما يتصر المسلمون بمعصية عدوهم لله

ينتمي هذا النص إلى فن:

- الخطابة
- الرسائل
- الأمثال
- الحكم

( للتدريب الإلكتروني والتأكد من الحل اضغط الرابط <https://dardery.site/archives/4525> )